حتى يخلو ويدهن به جميع بدنه ويحم عقب ذلك بالحمام الارز المطبوخ الزيت زناه وهو
حار ثم يتشاق فيجعل ذلك مرارا فانه برئ انتهى كلامه وقال في كتاب شيخنا مما ينفع الفالج
ان يحجم العضو الذي اصابه الفالج محاجم متوالية من غير ان يشرط بعد بعرية ثم يمرخ
بدهن خروع خالص حارا ويكون فيه جند بادستر على النار قليلا قليلا مع مداومة
على شرب الاطعمة الحارة وتجنب البوارد والماء البارد ان شاء الله تعالى يحصل الشفا
وقوله بدهن الخروع هو الحار وقال الغافقي في كتابه الجامع واكثر نبات الخروع في
بطون الاودية ومجاري المياه نبت العظم وقال في كتاب الرحمة الفلفل الاسود اذا
سحق واغلي في زيت حتى تخرج خاصيته ثم يمسح به المفلوج موضع الالم فانه ينفعه
منفعة بالغة وينفع ايضا من امراض العصب البارد كلها انتهى دواء فيه وقال
في مختصر المغني العنبر ينفع اصحاب الفالج مسوحا ماء الملح يوافق من به وجع في
العصب اذا شرب عاقرقرحا اذا اغلي بعد سحقه في زيت وتمسح به المفلوج ينفعهم
الجوز الى طب اذا شرب ابرى الاعضاء ويحرر على جودة الحركة بصل ينفع
اغذية الحمص وعين المفلوجين واصحاب الرعشة والسكتة والكزاز والشيوخ وجميع
الامراض الباردة ومن ذلك اكل لحم الحجل الصحيحة والحمص والدجاج وبيضها
ولحم الغنم المشوي واللبن اليابس والعسل المنزوع الرغوة اذا شرب بالماء كان انفع من م
الاشياء للمفلوجين والسمن والحلتيت ومن الطيب المسك والعنبر والعود والقرنفل
والقرفة والسنبل انتهى كلامه باب العشق اعلم ان العشق مرض لعشق
وسواسي قال ارسطاليس العشق هو عمى الحس عن ادراك عيوب المحبوب كما
قاله السمرقندي في كتابه وقال صاحب كتاب الرحمة العشق هو ان يستحسن الانسان
صورة حسنة ثم لا يستطيع الصبر عنها فيفرط بذكرها ويتوله فيه وله عظيم ويهيمان جاء عشقا
عقل لكثرة الشوق والشوق اليها اذا عرض ذلك لا يرجى العلاج الاتي
في الوصال على الحلال اذا احصلت الصورة بعينها ان هو الغرض شفاء العلة والا
فليوتى اليه بصورة حسنة غير المعشوقة ثم يجمع بينهما على الحلال ويحبب اليه
تلك الصورة حتى ينسى ما يحبه فيكون شفاء وان لم يشتغل بقراءة
كتاب من كتب النحو والعربية واصول الدين ونحو ذلك وان لم يشتغل ببيع وشراء

حتى

حتى يلبسوا عما كان فيه ونحو ذلك مما يلهي العاشق عن عشقه وينفعه وقال السمرقندي
في كتابه فرذلك وان الجماع يشفي المعشوق مما ينفع من العشق ويزيل الفكرة فيه انتهى
وقال الماردني في الرسالة في مراد ان هذا مرض يعرض للاغمار والبطالين والفارغين
وذلك بالفكر في استحسان بعض الصور والشمائل ويجامع ذلك مع شهوة جماعية
قلت وقوله الاغمار والفارغ هم الجهم من الناس ويقال شخص ناشي اي عار
الجهلا من الناس كما قاله في الديوان والله اعلم عبرنا الوكيل الماردني قال والعلاج
للعشق لا شيء كالوصال فان لم يتهيا الوجد الشديد والاعولات يجعله كاشتغاله
ببعض العلوم العقلية ومجالسة اهل العلم والفضل ثم يستعمل شي من الاخراج السودا
ويكثر من صب الماء الحار على راسه ويومي بكثرة الجماع والاشياء المتعبة ويطعم البطيخ
والقثا والبقلة الحمقا يعني الرجلة وتسميها العامة بالبقلة الشمانية ويمشي الى ابي
(١٧) الحامض ويومر ان ينام تحت النرا وذكروا ان النظر الى الغيم عن امتلائه وكماله ينفع
من نز المرض ويكثر الاغتسال بالماء البارد ايضا ينفع ذلك ويجتنب الاشياء الحارة من
الادوية والاغذية والاهوية انتهى قال الجوزي وانما يراد من كان فيه بقية فاما اذا خرج
العاشق الى حد الجنون والغيبة في الفكر بطل الدواء ومن علاجه ان يقع في خصومات
ومنازعات وامور تشغله ويسافر به السفر الطويل ومن الاشياء المسلية استجلاب
الى وجدان والجواري وكثرة الجماع والصيد وانواع اللعب وذكر فنون الغموم ومطالعة
اخبار الزهاد والعباد وشغل القلب بامور يلهيه من الفكر في المعشوق فان كان
من العاشق من العقلاء نفعه الوعظ والتوبيخ والنصح وان يذكر له مقابح المعشوق
وما يحتوي عليه الجسم من الاقذار وخيانة النساء ونحو ذلك انتهى كلامه وفي بعض كتب
الطب ان شرب الخل مما ينفع اصحاب العشق ومما يشفي العشق طول الغياب اذا علق
على انسان نفي العشق والله اعلم باب في الخدر قال في مختصر المغني الخدر
الجلجل اذا شرب وتمسح به في بعض الادهان نفع من الخدر في الحس ونحو العصب
والعضلات مما لا يسلفه غيره والعضل هو مركب من عظم وعصب والله اعلم العسل
المنزوع الرغوة اذا شرب بالماء كان من انفع الاشياء للمخدورين الحس اذا دلك
دهن البان نفع من اوجاع العصب والخدر مع خواشي بالحلتيت اذا شرب منه نفع

جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)